الينابيع الهجرية

يَنْبُوعُ شِعْرٍ أَمْ سُيُولُ خَوَاطِرِ

قَدْ أَبْدَعَ الشُّعَرَاءُ نَظْمَ جَوَاهِرِ

كَمْ شَاعِرٍ رَكِبَ الْهَوَى يَرْنُو إلَى

يَنْبُوعِ شِعْرٍ فِي رِحَابِ بَيَادِرِ

كَيْ يَنْظُمَ الْأَشْعَارَ فِي مَاءٍ صَفَا

أَوْ خُضْرَةٍ أَوْ حُسْنِ وَجْهٍ زَاهِرِ

تِلْكَ الْيَنَابِيعُ الَّتِي نَبَعَتْ سَقَتْنَا-

شِعْرَهَا عَذْبًا وَزَانَ بِشَاعِرِ

عَرَّابُهَا (نَاجِي) يُقَوِّمُ شِعْرَهَا

حَتَّى يَدُومَ عَلَى الْمَدَى بِمَشَاعِرِ

كَانَتْ وَمَازَالَتْ يَنَابِيعًا لَهَا

سَبْقُ الرِّيَادَةِ فِي رِعَايَةِ مَاهِرِ

كَمْ خَرَّجَتْ مِنْ بَيْتِهَا شُعَرَاءَ لَمْ

يَتَعَثَّرُوا بَلْ أَبْدَعُوا بِبَشَائِرِ

مِعْطَاءَةٌ بِتَمَيُّزٍ فِي شِعْرِهَا

فَلِذَا تَوَافَدَ مُبْدِعٌ بِخَوَاطِرِ

يَأْتِي، يُقَوِّمُ شِعْرَهُ فَيَخُطَّهُ

بِوَرِيدِهِ رَسْمًا يَزِينُ بِنَاصِرِ